

سهام داوود: هفرين صانعة السلام ومنطلق المرأة نحو الحياة والحرية



طالبت الأمين العام لحزب سوريا المستقبل «سهام داوود» بمحاكمة ومحاسبة الجناة في قضية اغتيال الأمين العام السابقة للحزب «هفرين خلف». وأكدت أن المنظمات الإنسانية العالمية تنتسّر على ملف قضيتها. فيما دعت النساء لاستكمال الطريق الذي سلكته هفرين نحو السلام...٢

أهالي قامشلو: بالعزيمة والإرادة أفضلنا المؤامرة الدولية على القائد عبد الله أوجلان



أكد أهالي قامشلو: «أنّ ما تمارسه الدولة التركية من إرهاب، منذ الرابع من شهر تشرين الأول الجاري، من قصف وحشي وهمجي على مناطقنا، وشعبونا الأمانة، يصب في استمرار المؤامرة الدولية على القائد عبد الله أوجلان...٥

روناهي

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أست عام ٢٠١١ - السنة الثانية عشرة | العدد: ١٦٨٤ | النسخة الإلكترونية - ١٦٨٤ | الخميس - ١٢ تشرين الأول ٢٠٢٢ (٢٠٠) ل.س

أحمد شوا: خذلان المجتمع الدولي أشد فتكاً من هجمات المحتل التركي



تعرض شمال شرق سوريا لهجمات العدوان التركي الذي يستهدف الأراضي السورية والسكان المدنيين، والمنشآت الخدمية ومحطات مياه الشرب والكهرباء ومحطات الغاز...٥

مأرب الاحتلال التركي في استهداف شمال وشرق سوريا



تستمر دولة الاحتلال التركي بحربها ضد الأهالي في شمال وشرق سوريا، بأساليب وطرق إجرامية وعدوانية مختلفة، فبعد شنّها هجمات عسكرية احتلالية على عفرين، وسري كانيه، وكري سبي...٨

لأول مرّة كأس العالم في ست دول!...١٠



شعوب شمال وشرق سوريا تودع شهداءها وتتعهد بمواصلة المقاومة

ودعت شعوب شمال وشرق سوريا شهداء أعضاء أكاديمية قوات مكافحة المخدرات لقوى الأمن الداخلي بمراسم مهيبه في كل من ديرك، قامشلو، الحسكة، وكوباني الذين استشهدوا بهجمات المحتل التركي على الأكاديمية في الثامن من شهر تشرين الجاري، مؤكداً على مواصلة النضال والمقاومة والسير على خطاهم، والانتقام لحماتهم الطاهرة...٤



نساء جل أغا يستنكرن هجمات الاحتلال التركي في المنطقة



سته أعوام على شهادة الإعلاميين دليشان وهوكر ورفاق دربهم يسيرون على خطاهم عبر أقلامهم الحرّة



تمّ اليوم الذكرى السادسة لاستشهاد مراسلي وكالة أنباء هاوار، «دليشان» وإيبنش وهوكر محمد، أثناء تغطيتهما حملة عاصفة الجزيرة لتحرير دير الزور من مرتزقة داعش...٣

أفغانية: لا نسامح ولا ننسى



أكدت «ميترا نثار» التي فقدت شقيقها على أيدي طالبان، وبعد ذلك توفيت والدتها، حزنا على فراق ابنها: «مُتِل شقيقي، وإن السبب الرئيسي لوفاة والدتي، هو طالبان».

بعد توقيع «اتفاق الدوحة» بين الولايات المتحدة وطالبان، وتسليم المناطق والولايات لطالبان، قاموا بقتل آلاف الشباب الذين كانوا منضمين إلى القوات العسكرية، فقدت «ميترا نثار» التي تعيش في ولاية «هرات» شقيقها الذي قتل على أيدي طالبان: «مُتِل شقيقي مصطفي نثار في هجوم لطالبان على قاعدتهم في إحدى إمدريات هرات، بعد شهر واحد فقط من وصول طالبان إلى السلطة»، وأضافت، وعيناها مليتان بالدموع: «مقتل شقيقي الصغير أجزن والدتي، كان شقيقي عقد خطوبته، وقرر أن يتزوج بعد شهرين، عندما يعود لكننا فقدناه، ولم يعد».

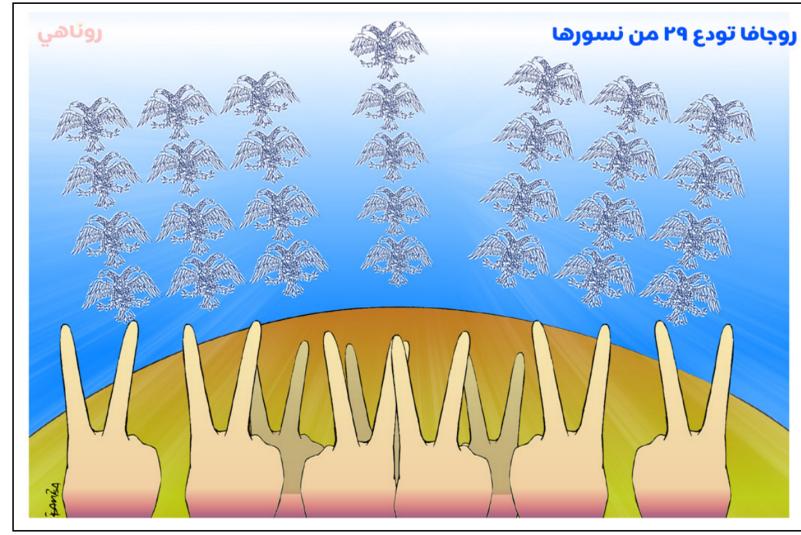
وبعد صمت طويل، واصلت حديثها: «لم تتحمل والدتي وفاة شقيقي، ولم جُف عينها من الدموع على مدار عامين كاملين، وهي تنظر إلى غرفة

افتتاح أول معمل للأوكسجين الطبي في الرقة



افتتح في مدينة الرقة معمل للأوكسجين الطبي كخطة في دعم القطاع الصحي، وباستطاعة ٤٠ م. المعمل افتتحت جنة الصحة في مجلس الرقة المدني في الجهة الشمالية لمدينة الرقة، وحضر الافتتاح أعضاء اللجنة والمؤسسات المدنية، والعسكرية، ومثّلون عن الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، ومجلس عوائل الشهداء، بدأ الافتتاح بالوقوف دقيقة صمت استذكاراً لأرواح الشهداء، ثم ألقى الرئيسة المشتركة لمجلس الرقة المدني هيفين إسماعيل كلمة، باركت فيها

٤٠ متراً مكعباً في الساعة من الأوكسجين الطبي، وكانت لجنة الصحة التابعة لمجلس الرقة المدني بالتنسيق مع هيئة الصحة في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، بدأت أعمال إنشائه منذ ١٤ شباط العام الجاري بلجنة مؤلفة من مجموعة من الأطباء والمهندسين والفنيين، ويعدّ المعمل الثالث على مستوى شمال وشرق سوريا، بعد معمل الأوكسجين في دير الزور (منطقة سبع كيلو)، وإقليم الجزيرة، هذا وتبلغ الطاقة الانتاجية للمعمل



مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: إقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوي- جانب البلدية ٤٢٥٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة أواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجميع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨- فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرة ٤٦٠٦٩٩/ مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم- الشارع العام ٤٥٢٧١٤/ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧/ مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٥٧٢٣٣٣-٥٧٢٣٣٣/ درياسية (مكتبة سها ٧١١٤١٠) / جل أغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) / تره سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

سهام داوود: هفرين صانعة السلام ومنطلق المرأة نحو الحياة والحرية

قامشلو، دعاء يوسف - طالبت الأمين العام لحزب سوريا المستقبل "سهام داوود" بمحاكمة ومحاسبة الجناة في قضية اغتيال الأمين العام السابقة للحزب "هفرين خلف"، وأكدت أن المنظمات الإنسانية العالمية تتبصر على ملف قضيتها، فيما دعت النساء لاستكمال الطريق الذي سلكته هفرين نحو السلام.



يصادف الـ ١٢ من تشرين الأول الجاري الذكرى السنوية الرابعة لاستشهاد الأمين العام لحزب سوريا المستقبل «هفرين خلف» التي اغتالتها مرتزقة تركيا مع سائقها فراهاد رمضان. أثناء هجماتها على سريره كانيه، وكري سبي/تل أبيض في التاسع من تشرين الأول عام ٢٠١٩، وذلك أثناء توجهها من مدينة الحسكة إلى مكان عملها في مدينة الرقة على الطريق الدولي M٤.

الهدف من اغتيال الرائدة هفرين

ومع انطلاق ثورة روج آفا في شمال وشرق سوريا، كانت المرأة من الأوائل في الانضمام للثورة. وهذا ما بينته الأمين العام لحزب سوريا المستقبل «سهام داوود»: «إن المرأة انضمت إلى الساحات والميادين، وبدأت بناء تنظيماتها الخاصة، واستطاعت أن توحد النساء إيماناً منها أن قضية المرأة واحدة، فقد تصدرت المرأة الصفوف الأولى للثورة؛ لأنها تملك ميراثاً كبيراً من التضال والكفاح، وتاريخاً طويلاً من المقاومة، ولاسيما المرأة الكردية المنظمة في مناطق شمال وشرق سوريا، وهذا ما جعلها هدفاً للاحتلال التركي».

تستز على الجريمة

وقد استهدف المحتل التركي منذ بداية الثورة المرأة القيادية، والفاعلة في المجتمع. وعن استهداف النساء، قالت سهام: «لقد تطورت حياة المرأة النضالية في المجال العسكري، والسياسي، وقيادتها المعارك، ودفعتها عن أرضها، ووطنها، ففرقت السلاح في وجه الاحتلال التركي وقدمت



في استشهاد هفرين توحدت مطالب المرأة لمعاقبة الجناة، وفي كل ثورة وانتفاضة للمرأة تستذكر الشهيدة هفرين كما في السويداء، وروجولات كردستان، وقد أشارت سهام إلى أن هفرين قد حققت مبتغاهما بتوحيد صفوف النساء تحت راية الحرية؛«لم تعد هفرين الأيقونة الكردية، بل أصبحت تمثل إرادة كل امرأة حرة، وقوية، تجلب معها الحرية، هفرين تمثل هوية الوطن السوري، وخارطة الحل في سوريا، لقد كانت صانعة للسلام، وأثبتت للعالم أجمع أنها قادرة على إيصال صوتها للعالم، ونحن نرى كيف شعار»،Jin، Azadi» أصبح شعاراً عالمياً. رافقته صور هفرين وكلماتها».

وتابعت سهام: «هفرين بدأت الطريق، ولكن يجب علينا نحن النساء السوريات اللواتي تبيننا قيم ومبادئ الثورة التي تبنتها هفرين، أن نوحّد صفوفنا، وأننا نسير على الدرب الذي سلكته هفرين، لأننا نعيش في مجتمعات أحادية الجانب، فكلمار ارفع صوت المرأة للمطالبة بحريتها، يرتفع

إكمال مهام هفرين

نساء جل آغا يستنكرن هجمات الاحتلال التركي في المنطقة



هدف المحتل زعزعة أمن المنطقة

وتزيد ميادة: «طالب المجتمع الدولي بمحاسبة المحتل جراء هذه الممارسات الوحشية بحق شعبنا، فما تقوم به هذه الدولة الفاشية سيؤدي لكارث، وأزمات نحن بغنى عنها، كما أنها تساهم في تنشيط خلايا داعش الإرهابية» وأضافت ميادة: «علينا أن نتكاتف للوقوف في وجه العدوان التركي، صوبدنا ووجدتنا في هذه الفترة مهم جداً، وأكبر رد على هذا المحتل، ورفض مزاعمه الإرهابية».

بعض العادات غير الصحيّة التي تُعدُّ من أسباب الإرهاق والخمول

يعاني البعض من شعور مستمر بالتعب والإرهاق على الرغم من أن أنشطة حياته اليومية ومهنته لا تتطلب مجهوداً بدنياً أو ذهنياً يؤدي إلى هذه الحالة من الإنهاك، يمكن، في الواقع، أن تكون بعض العادات اليومية التالية هي السبب الحقيقي وراء هذا التعب المزمن.



بالاستنزاف والإرهاق. هناك فرق بين أن يكون الشخص مشغولاً وبين أن يكون متعباً. ينبغي أن يكون الشخص أكثر وعياً بشأن ما يلتزم به، وأن يتعلم تحديد الأولويات وأن يقول لا عندما يحتاج إلى ذلك.

للصحة بشكلٍ عام، الإفراط في الاتزام؛ الإفراط في إلزام النفس بالقيام بأنشطة أو مهام في العمل أو الحياة بصفة عامة، يؤدي إلى ملء جدول الأعمال باستمرار وبالتالي الشعور

الأرائك مسكاً بالابتوب أو الهاتف الذكي، الجلوس لفترات طويلة يؤدي إلى الشعور مزبد من التعب، الجسم ينتقل إلى وضع «توفير الطاقة» أثناء الجلوس لفترات طويلة، ما يؤدي إلى الشعور بالخمول، وهو وضع غير جيد

- تخطي وجبة الفطور: الرغم من أن الرعاية الذاتية ليست ترفاً، إنها ضرورة، عندما يواصل الشخص السعي والحركة باستمرار دون تخصيص وقت للاسترخاء وإعادة شحن الطاقة، ينتهي به الأمر إلى العاناة من الإرهاق والتعب المزمن. صباحي، تنخفض مستويات السكر في الدم، ما يجعل الشخص يشعر بالخمول والتعب حتى قبل أن يبدأ يومه، الإفراط في تناول القهوة:

إذا كان الشخص يتناول عدة فناجين من القهوة طوال اليوم، فرما يكون ضررها أكثر من نفعها، فكثره شرب القهوة في ساعات متتالية باليوم يؤدي إلى الشعور بالتعب.

- إهمال ممارسة الرياضة:

تعمل التمارين الرياضية على تعزيز مستويات الطاقة عن طريق زيادة تدفق الدم وإطلاق الإندورفين، وهي هرمونات تساعد على الشعور بالسعادة، إهمال الرعاية الذاتية:

في العصر الحالي، من السهل جداً أن ينخرط المرء في صحب الحياة وضجيجها، وبين العمل والأسرة والالتزامات الاجتماعية، غالباً ما ينسى تخصيص بعض الوقت لنفسه

مكاتبه أمام أجهزة الكمبيوتر أو على

تعرّض الطفل لإصابات خطيرة في الرأس، معاناة الطفل من اضطرابات الطعام، الإصابة بعدوى خطيرة،

الأعراض

- ضعف وظائف جهاز المناعة، الأمر الذي يقلل من قدرة الجسم على مقاومة العدوى.

- جفاف وتقشّر البشرة، الإصابة بانتفاخ وزفير في اللثة، تسوّس الأسنان، وبطء النمو.

- ضعف الانتباه، وبطء في ردة الفعل، ضعف العضلات، انتفاخ المعدة.

- هشاشة العظام وسهولة تكسرها، وبطء القدرة على التعلم.

- ويتم تشخيص سوء التغذية عند الأطفال من خلال قياس وزن الطفل وطوله ومقارنتهما بالمخططات التي تبين متوسط الطول والوزن المتوقعين للطفل.

إلا أنّه جدر الإشارة إلى وجود أطفال يعانون من سوء التغذية الناجم عن نقص البروتينات والطاقة، إلى تناول أنواع البروتين، أو المكملات البروتينية؛ لتغطية النقص.

لاّ أنّ هذا المرض يؤثر في البنكرياس، وهو العضو المسؤول عن إنتاج بعض الإنزيمات الضرورية لعملية الهضم.

- قضاء الطفل فترةً طويلةً في المستشفى، معاناة الطفل من مشاكل في الأسنان، فقدان الشهية.

ويكّن إسناد ذلك لعدة عوامل، منها؛

الطعام ومضمه بشكلٍ جيد، وذلك من خلال ما يأتي:

- التعاون مع طبيب التغذية لوضع خطة علاجية ونظام غذائي، بما يتناسب مع وضع المريض؛ وذلك لتحسين المتناول من المواد الغذائية الضرورية للجسم،

- التدرج في زيادة الكميات المتناولة من البروتين، الكربوهيدرات، والماء، والمعادن، والفيتامينات، وذلك للوصول إلى الكميات التي تغطي حاجة الجسم،

- توفير طعام ناعم أو مهروس لأولئك الذين يجدون صعوبة في البلع أو المضغ أو الأكل، مع تناول المكملات، ضعف العضلات، انتفاخ المعدة، هشاشة العظام وسهولة تكسرها،

- مراقبة مؤشر كتلة الجسم بانتظام، للتحقق من التحسن أو الاستجابة لتدخلات التغذية،

- وقد يحتاج الأطفال الذين يعانون

من سوء التغذية الناجم عن نقص البروتينات والطاقة، إلى تناول أنواع البروتين، أو المكملات البروتينية؛ لتغطية النقص.

- أن يتوفر فريق من المعالجين والأطباء ذوي الاختصاصات المختلفة لمساعدة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، الذين يعانون من أمراض طويلة الأمد.

ويحتاج المرضى الذين يعانون درجة سوء التغذية المتوسطة إلى الشديدة،

لأول مرّة كأس العالم في ست دول!

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" عن فوز ثلاث دول هي (المغرب إسبانيا والبرتغال) بتنظيم منافسات مونديال كأس العالم 2030، كما ستقام أول ثلاث مباريات في الأوروغواي والأرجنتين وباراغواي للاحتفال بمنوية المسابقة، وستكون هذه أول نسخة من كأس العالم تُقام في ثلاث قارات وست دول.



بمرايسم مُهيبة قاممشلو تزفُ سبعة شهداء

قامشلو، علي خضير - نَظَم مجلس عوائل الشهداء لإقليم الجزيرة مراسم مركزية لسبعة شهداء من مقاطعة قامشلو ونواحيها. في قوى الأمن الداخلي قسم (مكافحة المخدرات)، في مزار الشهيد دلييل صاروخان بمدينة قامشلو. يوم (الأربعاء) 2023/10/11، والذين ارتقوا إثر قصف دولة الاحتلال التركي لأكاديمية قوات مكافحة المخدرات في ناحية ديرك، التابعة لمقاطعة قامشلو.



الشهداء هم من مدينة قامشلو وناحيتي تل حميس وقرية سبيه. ستة منهم استشهدوا في أكاديمية مكافحة المخدرات في ريف ديرك، في الثامن من تشرين الأول الجاري. وشهيد في وحدات حماية الشعب ارتقى في مدينة دير الزور في التاسع من تشرين الأول الجاري.

وقد جُمَع الأهالي بحشود كبيرة عند براء الشهداء في المنطقة الصناعية بمدينة قامشلو.منذ الساعة التاسعة والنصف، وانطلق موكبه جَاه مزار الشهيد دلييل صاروخان. مشياً ليواروا الثرى هناك، فيما عَمَّت المكان أصوات الزغاريد والشعارات التي تَمجّد الشهداء وتنادي «بالروح بالدم نفديك يا شهيد». وأخرى تنادي بالانتقام لهم، وفي بداية اللراسم وقف الأهالي بإجلال دقيقة صمت لأرواح الشهداء.بعد ذلك

ألقت هيفي السيد عضوة مجلس عوائل الشهداء في إقليم الجزيرة، كلمة باسم عوائل الشهداء قالت فيها: «ودعنا اليوم كوكبة من أبطال الثامن من تشرين الأول الجاري. وشهيد في وحدات حماية الشعب ارتقى في مدينة دير الزور في التاسع من تشرين الأول الجاري.

وقد جَمَع الأهالي بحشود كبيرة عند براء الشهداء في المنطقة الصناعية بمدينة قامشلو.منذ الساعة التاسعة والنصف، وانطلق موكبه جَاه مزار الشهيد دلييل صاروخان. مشياً ليواروا الثرى هناك، فيما عَمَّت المكان أصوات الزغاريد والشعارات التي تَمجّد الشهداء وتنادي «بالروح بالدم نفديك يا شهيد». وأخرى تنادي بالانتقام لهم، وفي بداية اللراسم وقف الأهالي بإجلال دقيقة صمت لأرواح الشهداء.بعد ذلك

دلييل صاروخان، الشهيد الذي ارتقى في وحدات حماية الشعب في دير الزور، في التاسع من تشرين الأول الجاري.

ديوار، ونستمر ونحمل هذه الراهة عالياً. وأن تبقى رسالة الشهداء خالدة في قلوبنا وأذهاننا». وشعبنا جميعهم، أن نفق وقفة واحدة في خندق واحد ضد عدونا، الذي يستهدفنا من حلب الشهباء إلى عين

دلييل صاروخان، الشهيد الذي ارتقى في وحدات حماية الشعب في دير الزور، في التاسع من تشرين الأول الجاري.

محطة علوك لياه الشرب في قرية علوك بريف سربه كاتيه المحتلة بالكهرباء، وهذا ما أدى لحرقان أكثر من مليون نسمة في الحسكة وريفها من مياه الشرب.

وفي قطاع الصحة تم تدمير مشرفين، والخسائر الاقتصادية بلغت ٣٦٠.٠٠٠ دولار، وقصف الاحتلال أيضاً مشرفين في كوباني وديرك ما أدى لحرقان ٣٦٠ ألف شخص من خدماتها.

أما في مجال التعليم، تدمير مدرسة بشكلٍ جزئي وإبعاد ٩١٠.٠٠٠ طالب/ة ومعلم/ة عن التعليم، وتضررت مدرسة واحدة بقصف الاحتلال التركي، فيما توقفت الدراسة بشكلٍ كامل نتيجة الهجمات، ما أدى لابتعاد تسعمائة وعشرة آلاف طالب وطالبة ومعلم ومعلمة عن المدارس.

في المجموع بلغ عدد المنشآت التي تم استهدافها أكثر من ٣١ منشأةً موقِعاً للبنى التحتية في شمال سورية، والتي بدورها كانت تمد

مناطق تربية سبيه، وكذلك محطة السويدية التي توفر الكهرباء لمناطق كثيرة من شمال وشرق سوريا،

وخرجت تسع محطات للكهرباء عن الخدمة والخسائر الاقتصادية ١,٤٥٠.٠٠٠ دولار، ما أدى لإلحاق الضرر بمليون وأربعمائة وخمسين ألف نسمة،

إحداها هي محطة عامودا للكهرباء والتي كانت تمد محطة الدراسية للكهرباء، والتي بدورها كانت تمد

مركز الأخبار - أضح الرئيس المشترك لهيئة الداخلية في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا علي حجو، إن استهداف الاحتلال التركي لمركز تدريب أعضاء مكافحة المخدرات، يقوّض مساعي الهيئة في جُفيف منابع الحار وتعاطي المواد المخدرة في المنطقة، ونوه حجو لموقع الإدارة الذاتية الرسمي، إلى أن جهاز مكافحة المخدرات ينضوي تحت قوى الأمن الداخلي لشمال وشرق سوريا، وهي مؤسسة معيّنة بحماية السكان من كافة أنواع التهديدات، وتوجه حجو، بالتعازي لذوي الشهداء

والتعازي لذوي الشهداء، ونشاهد الشعب الكرديستاني

واختتم: «تعاهد الشهداء نحن قوى الأمن الداخلي كما تعاهد أهلهم وشعبنا جميعهم، أن نفق وقفة واحدة في خندق واحد ضد عدونا، الذي يستهدفنا من حلب الشهباء إلى عين

محطة علوك لياه الشرب في قرية علوك بريف سربه كاتيه المحتلة بالكهرباء، وهذا ما أدى لحرقان أكثر من مليون نسمة في الحسكة وريفها من مياه الشرب.

وفي قطاع الصحة تم تدمير مشرفين، والخسائر الاقتصادية بلغت ٣٦٠.٠٠٠ دولار، وقصف الاحتلال أيضاً مشرفين في كوباني وديرك ما أدى لحرقان ٣٦٠ ألف شخص من خدماتها.

ثلاث قامات برونزية من قرية الفاو تربط بين الحضارات



العالم، يقتصر اللباس على منزرتويل تعلوه شبكة من الخطوط المتوازية بمجموعة من التماثيل البرونزية الصغيرة مصدرها قرية الفاو، منها ثلاثة تماثيل لقامات تتميز كل منها بظهورها في وضعية خاصة، تبدو أشبه بوضعية الخشوع والابتهال، يظهر التمثال الأول راكعاً وهو يضع يديه على طرف ركبتيه، ويظهر الثاني واقفاً وهو يرفع يديه نحو الأمام، أما الثالث فيظهر منتصباً في وضعية مشابهة، حاملاً بيده اليمنى عصاً قصيرة.

عُثر على التمثال الأول بين أطلال معبد كشف عنه خلال حملات التنقيب الأولى التي قام بها فريق من جامعة الملك سعود في سبعينات القرن الماضي. كما أشار الباحث الراحل عبد الرحمن الطيب الأنصاري في كتابه «قرية الفاو، صورة للحضارة العربية قبل الإسلام في حالة الصلاة، في هذا السياق. وصف الرحمن الطيب الأنصاري تمثال قرية الفاو بـ «التمثال الخاشع» وهو «تمثال لشخص جالس على ساقيه وهما منبثتان إلى الخلف. وبداه محدودتان فوق فخذه، ويبدو في وضعية خشوع وتعبد» في الواقع، تظهر حالة التعبد لدى المصريين القدمين في رفع الذراعين، لا في وضعهما على الفخذين، ويبدو أن وضعية السجود تشير هنا إلى حالة من الهدوء والنيات النبل».

يجسد هذا التمثال رجلاً حليق الرأس، يجلس جاثياً على ركبتيه، محدقاً نحو الأمام، ملامح الوجه محوة، وأبرزها أذناه المستديرتان الكبيرتان، الصدر عار ثابت ومستقيم، ويخلو من أي حركة، الذراعان ملتصقتان بالصدر، والجزء السفلي منهما منسدل على الفخذين، كفاً اليدين مفردتان عند أعلى الركبتين، وأصابعهما غير محددة المؤلف. يعود هذا التمثال «السيدة ذات

قدم صغيرة، لم يُنقش وجهها بوضوح، ولها يداً قصيرتان»، يتكون هذا الجُسم من كتلة واحدة مستطيلة تخرج منها ذراعان متقدمتان الى الأمام في خطوط شبه مستقيمة، حيث تمثّل كل ذراع في ثنيتها زاوية قائمة، الجسد خال من النسب التشريحية، ونسبته صغيرة قياساً إلى رأسه الكبير، الوجه دائري، والرقبة غليظة وقصيرة، العينان لوزيتان، الأنف مستقيم، والثغرممنم، ويتألف من شفتين مضمومتين.

في مرحلة لاحقة، وعُرف بشكل واسع بعدما عُرض ضمن معرض «طرق الجزيرة العربية» الذي انطلق من باريس في صيف ٢٠١٠، وجال العواصم العالمية على مدى سنوات، يتبنى هذا التمثال بشكل عام نموذج «تمثال المتعبد» غير أنه يتميز بquamته الطويلة التي تراعي النسب التشريحية الواقعية، وههنا شاب أمرد يعلورأسه شعر كثيف خيط القدمين الصغيرتين، ويخلو هذا الثوب الجُرّة من أي تفاصيل، يتبع التمثال نسخاً تقليدياً شاع في جنوب الجزيرة العربية، كما يستدل من شواهده الأثرية العديدة، وهو على الأرجح مجسّم نذري تمثّل نموذجاً فنياً يُعرف بـ«تمثال المتعبد»، وفيه تبرز حالة التعبد في حركة اليدين المتفّومتين إلى الأمام،

الجماعية، تبدو هذه الوضعية كأنها تمثّل المتعبد في حالة الصلاة، في هذا السياق. وصف الرحمن الطيب الأنصاري تمثال قرية الفاو بـ «التمثال الخاشع» وهو «تمثال لشخص جالس على ساقيه وهما منبثتان إلى الخلف. وبداه محدودتان فوق فخذه، ويبدو في وضعية خشوع وتعبد» في الواقع، تظهر حالة التعبد لدى المصريين القدمين في رفع الذراعين، لا في وضعهما على الفخذين، ويبدو أن وضعية السجود تشير هنا إلى حالة من الهدوء والنيات النبل».

يجسد هذا التمثال رجلاً حليق الرأس، يجلس جاثياً على ركبتيه، محدقاً نحو الأمام، ملامح الوجه محوة، وأبرزها أذناه المستديرتان الكبيرتان، الصدر عار ثابت ومستقيم، ويخلو من أي حركة، الذراعان ملتصقتان بالصدر، والجزء السفلي منهما منسدل على الفخذين، كفاً اليدين مفردتان عند أعلى الركبتين، وأصابعهما غير محددة المؤلف. يعود هذا التمثال «السيدة ذات

قدم صغيرة، لم يُنقش وجهها بوضوح، ولها يداً قصيرتان»، يتكون هذا الجُسم من كتلة واحدة مستطيلة تخرج منها ذراعان متقدمتان الى الأمام في خطوط شبه مستقيمة، حيث تمثّل كل ذراع في ثنيتها زاوية قائمة، الجسد خال من النسب التشريحية، ونسبته صغيرة قياساً إلى رأسه الكبير، الوجه دائري، والرقبة غليظة وقصيرة، العينان لوزيتان، الأنف مستقيم، والثغرممنم، ويتألف من شفتين مضمومتين.

في مرحلة لاحقة، وعُرف بشكل واسع بعدما عُرض ضمن معرض «طرق الجزيرة العربية» الذي انطلق من باريس في صيف ٢٠١٠، وجال العواصم العالمية على مدى سنوات، يتبنى هذا التمثال بشكل عام نموذج «تمثال المتعبد» غير أنه يتميز بquamته الطويلة التي تراعي النسب التشريحية الواقعية، وههنا شاب أمرد يعلورأسه شعر كثيف خيط القدمين الصغيرتين، ويخلو هذا الثوب الجُرّة من أي تفاصيل، يتبع التمثال نسخاً تقليدياً شاع في جنوب الجزيرة العربية، كما يستدل من شواهده الأثرية العديدة، وهو على الأرجح مجسّم نذري تمثّل نموذجاً فنياً يُعرف بـ«تمثال المتعبد»، وفيه تبرز حالة التعبد في حركة اليدين المتفّومتين إلى الأمام،

مطلع الستينات وما تبعه من ثورة أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٦٤ ضد الحكم العسكري في البلاد، حيث كان ذلك التهجير القسري من أسبابها التي لم ينظر لها المؤرخون باهتمام، يعود الراوي إلى اللحظة التي وصلت فيها فرقة آثار بولندية لإنقاذ ما تبقى من الكنيسة العتيقة بمدينة «فرص» قبل إغراقها بفيضان السد والتي يعود تاريخها إلى ١٠٠م، حيث تظهر شخصية كارلوس جوفيانتي الذي شارك في العمل، ذلك القادم من أثينا بتاريخ مجهول وحياة غامضة في طفولته، مروراً بالإسكندرية، إلى الخرطوم ليعيش في السودان إلى وفاته ويتكشّف علماً آخر مساهماً في الحياة الثقافية والعلمية.

يعود الراوي إلى اللحظة التي وصلت فيها فرقة آثار بولندية لإنقاذ ما تبقى من الكنيسة العتيقة بمدينة «فرص» قبل إغراقها بفيضان السد والتي يعود تاريخها إلى ١٠٠م، حيث تظهر شخصية كارلوس جوفيانتي الذي شارك في العمل، ذلك القادم من أثينا بتاريخ مجهول وحياة غامضة في طفولته، مروراً بالإسكندرية، إلى الخرطوم ليعيش في السودان إلى وفاته ويتكشّف علماً آخر مساهماً في الحياة الثقافية والعلمية.

صدرت للروائي السوداني عماد البليك رواية جديدة بعنوان «الملائكة في فرص» عن دار ويلوز هاوس في جوبا بجنوب السودان بعد أن كان قد صدر له آخر عملين قبل عامين وهما «راما» عن دار السعيد القاهرة، و«معجزة بوذا» عن بلاتينيوم بوك-الكويت.

تتناول «الملائكة في فرص» قصة تهجير سكان مدينة وادي حلفا في شمال السودان بعد إنشاء السد العالي في

في وضعية ثابتة تشكل أساساً لهذا النسق الذي شاع على مدى قرون في جنوب الجزيرة العربية، كما في أنحاء أخرى منها.

نصل إلى التمثال الثالث، وقد عُثر عليه في مرحلة لاحقة، وعُرف بشكل واسع بعدما عُرض ضمن معرض «طرق الجزيرة العربية» الذي انطلق من باريس في صيف ٢٠١٠، وجال العواصم العالمية على مدى سنوات، يتبنى هذا التمثال بشكل عام نموذج «تمثال المتعبد» غير أنه يتميز بquamته الطويلة التي تراعي النسب التشريحية الواقعية، وههنا شاب أمرد يعلورأسه شعر كثيف خيط القدمين الصغيرتين، ويخلو هذا الثوب الجُرّة من أي تفاصيل، يتبع التمثال نسخاً تقليدياً شاع في جنوب الجزيرة العربية، كما يستدل من شواهده الأثرية العديدة، وهو على الأرجح مجسّم نذري تمثّل نموذجاً فنياً يُعرف بـ«تمثال المتعبد»، وفيه تبرز حالة التعبد في حركة اليدين المتفّومتين إلى الأمام،

مطلع الستينات وما تبعه من ثورة أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٦٤ ضد الحكم العسكري في البلاد، حيث كان ذلك التهجير القسري من أسبابها التي لم ينظر لها المؤرخون باهتمام، يعود الراوي إلى اللحظة التي وصلت فيها فرقة آثار بولندية لإنقاذ ما تبقى من الكنيسة العتيقة بمدينة «فرص» قبل إغراقها بفيضان السد والتي يعود تاريخها إلى ١٠٠م، حيث تظهر شخصية كارلوس جوفيانتي الذي شارك في العمل، ذلك القادم من أثينا بتاريخ مجهول وحياة غامضة في طفولته، مروراً بالإسكندرية، إلى الخرطوم ليعيش في السودان إلى وفاته ويتكشّف علماً آخر مساهماً في الحياة الثقافية والعلمية.

يعود الراوي إلى اللحظة التي وصلت فيها فرقة آثار بولندية لإنقاذ ما تبقى من الكنيسة العتيقة بمدينة «فرص» قبل إغراقها بفيضان السد والتي يعود تاريخها إلى ١٠٠م، حيث تظهر شخصية كارلوس جوفيانتي الذي شارك في العمل، ذلك القادم من أثينا بتاريخ مجهول وحياة غامضة في طفولته، مروراً بالإسكندرية، إلى الخرطوم ليعيش في السودان إلى وفاته ويتكشّف علماً آخر مساهماً في الحياة الثقافية والعلمية.

صدرت للروائي السوداني عماد البليك رواية وصحفي سوداني،

عماد البليك روائي وصحفي سوداني، درس هندسة العمارة بجامعة الخرطوم، ونشر مبكراً في النقد الأدبي بصحف السودان، عمل بالصحافة في السودان والخليج وقطر وسلطنة عمان، وكتب في الكثير من الصحف والمواقع العربية، له ٢٦ مؤلفاً منشوراً في الرواية والنقصة والفكر والنقد الأدبي والدراسات السياسية، يعمل مدير تحرير تنفيذي لـ «إندبندنت عربية» في لندن.

كبار السن حسبوها قيامه سريعة سوف تقضي على كل شيء، سوف تهزم الحكومة «الكافرة» التي اتخذت القرار، لعنوا الحاكم العسكري في الخرطوم، وبعدها بعام في ٢١ أكتوبر ١٩٦٤ حصلت الثورة ضدّه وأزح عن السلطة، ولا أحد ربط بين تهجير النوبيين وانتزاع تاريخهم وهذه الثورة.

لا أحد. لكن بعض النساء الكبيرات السن كنّ يقُلن: «هَب الطاغية إلى الجحيم»

كانت لعنات الكنائس القديمة في مدينة فرص بالتحديد. وملائكتها «وهنا عدي» من أعماله الأخرى «ماء في الخرطوم» ٢٠٠٨، و«شاورما» ٢٠١٤.

وقف ذات يوم على أطلال الماضي وجاء العمل في ٢٧٢ صفحة،

كانت لعنات الكنائس القديمة في مدينة فرص بالتحديد. وملائكتها «وهنا عدي» من أعماله الأخرى «ماء في الخرطوم» ٢٠٠٨، و«شاورما» ٢٠١٤.

وقف ذات يوم على أطلال الماضي وجاء العمل في ٢٧٢ صفحة،

مآرب الاحتلال التركي في استهداف شمال وشرق سوريا

تستمر دولة الاحتلال التركي بحربها ضد الأهالي في شمال وشرق سوريا، بأساليب وطرق إجرامية وعدوانية مختلفة، فبعد شنها هجمات عسكرية احتلالية على عفرين، وسري كانيه، وكري سبي، وما فعلته لتهجير الملايين من أهالي المدن، وتوطين عوائل المرتزقة، ونهب ممتلكاتهم، وبيوتهم، وارتكاب جرائم فظيعة بحق من بقوا في منازلهم ومضايقتهم من أجل إخراجهم من أرضهم، واصلت الفاشية إجرامها بحق مناطق شمال وشرق سوريا، فمنذ أيام عديدة استهدفت البنية التحتية والمرافق الحيوية الرئيسية في المنطقة؛ من آبار نפטية، ومحطات توليد طاقة كهربائية، ومعامل، وغيرها؛ بهدف تضيق الخناق على سكانها.

فواز الحمدو

لماذا يستهدف الاحتلال التركي مصادر الطاقة؟

التركيز على قصف تركيا مصادر الطاقة يثير العديد من التساؤلات؛ هل ارتأت حكومة أردوغان بأن استهداف مصادر الطاقة في شمال وشرق سوريا، هو السبيل لإضعاف اقتصاد الإدارة الذاتية، بعد أن أصبحت خلال السنوات العشر الأخيرة الكابوس الجاثم على صدور المحتلين؛ من خلال ما تصدّره من استنزاف ومنهج سياسي قد يكون حجر أساس تحل به المعضلة السورية المستمرة، منذ أكثر من عقد. وما يشكّله هذا النهج من خطر قد ينتقل إلى الداخل التركي؛ الأمر الذي يهدد طموحات الفاشية الأردوغانية السلطوية في إحياء العثمانية البائدة؟!

أم أن هذه الهجمات، هي وليدة اتفاقيات سرية مع بعض الدول المؤثرة في الشأن السوري مثل إيران، وروسيا؛ لمحاولة إجبار الإدارة الذاتية على التوجه إلى حكومة دمشق. وتقدم تنازلات عديدة، بعد أن فشلت تلك الأطراف خلال أحداث سابقة في تحقيق مكاسبها المشبوهة على حساب مكنسيات الإدارة، وهذا الاستنتاج هو الأقرب إلى الواقع؛ خصوصاً بعد مسارعة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لإعلانه الاستعداد للعب دور الوسيط بين الإدارة الذاتية، وقوات سوريا الديمقراطية من جهة، وحكومة دمشق من جهة أخرى. وجاء ذلك خلال اجتماع نادي النقاش الدولي «الداي» في السادس من الشهر الأخير الكابوس الجاثم على صدور المحتلين؛ من خلال ما تصدّره من استنزاف ومنهج سياسي قد يكون حجر أساس تحل به المعضلة السورية المستمرة، منذ أكثر من عقد. وما يشكّله هذا النهج من خطر قد ينتقل إلى الداخل التركي؛ الأمر الذي يهدد طموحات الفاشية الأردوغانية السلطوية في إحياء العثمانية البائدة؟!

أم أن هذه الهجمات، هي وليدة اتفاقيات سرية مع بعض الدول المؤثرة في الشأن السوري مثل إيران، وروسيا؛ لمحاولة إجبار الإدارة الذاتية على التوجه إلى حكومة

افتعال الأزمات.. والتدخلات

دجوار أحمد آغا

غالباً ما تقوم الحكومات والسلطات القمعية والاستبدادية، وتلك التي تدّعي الديمقراطية، إلى خلق وافتعال أزمات، أي صنع شيء من لا شيء، من أجل إيجاد المبرر للتدخل في الشؤون الداخلية للبلد المعني أو الشعب الحكوم، والمغلوب على أمره.

المفكر والفيلسوف الأمريكي الكبير نعوم تشومسكي ذكر عشر استراتيجيات تعتمد عليها الحكومات والدول للتدخل، من ضمنها استراتيجية (خلق المشكلة، ثم توفير الحل لها)، أي بمعنى آخر تقوم السلطات بنفسها بافتعال أزمات بحيث هو العرس نفسه، بقدر ما يكون تغطية لمصالح مشتركة أو كما يقال «زواج مصلحة». أيضاً عندما يتم إقامة موائد وولائم غذاء يكون الهدف منها نشر فكر معين وليس إطعام الفقراء والمساكين. أما حقيقة الأمر؛ فإن ما يجري يكون مرسومًا ومخططًا له بشكل جيد. ويشبه إلى حد بعيد عملية ختان الصبية، التي جُري في البلاد الإسلامية حيث تقام احتفالات وزينة، وطبل ووزمار، والكل يفرح ويرقص بن فهم الطفل، الذي سوف يتم إجراء عملية الختان له، دون أن يكون على علم بما يجري من حوله، وما يخطط له، في نهاية المطاف وأثناء إجراء عملية الختان يعلم حجم المؤامرة، لكن دون جدوى، وهذا ما يجري لنا في الواقع مع فرق بسيط هو أنه في الحالة الأولى الضحية طفل أو عدة أطفال، والمرتزق والمطيّلون هم الأكثرية، بينما في حالتنا الضحية هم الشعب، بغية إضفاء طابع حقيقي، وجعلها أكثر مصداقية لدى الشعب.

سياسة متّبعة

هذا الأمر منتشر وبكثرة في مختلف دول العالم، كون الدولة تقوم بفرض سلطتها على الشعب مقابل توفير بعض الأمور الأساسية له، وهذا الأمر تمارسه الدول الكبرى أيضاً وتوسّعي إلى تصدير الأزمات الداخلية التي تقع فيها إلى الخارج، وعندما لا ينجح الأمر؛ تقوم بافتعال أزمات داخلية تبسط من خلالها سطوتها ويتفويض من الشعب نفسه كما ذكرنا سابقاً، سياسة كانت حاضرة دوماً وما تزال وسيلة مهمة بيد السلطات، التي تستخدمها وقت نشاء لإشغال الشعب

مآرب الاحتلال التركي في استهداف شمال وشرق سوريا

تستمر دولة الاحتلال التركي بحربها ضد الأهالي في شمال وشرق سوريا، بأساليب وطرق إجرامية وعدوانية مختلفة، فبعد شنها هجمات عسكرية احتلالية على عفرين، وسري كانيه، وكري سبي، وما فعلته لتهجير الملايين من أهالي المدن، وتوطين عوائل المرتزقة، ونهب ممتلكاتهم، وبيوتهم، وارتكاب جرائم فظيعة بحق من بقوا في منازلهم ومضايقتهم من أجل إخراجهم من أرضهم، واصلت الفاشية إجرامها بحق مناطق شمال وشرق سوريا، فمنذ أيام عديدة استهدفت البنية التحتية والمرافق الحيوية الرئيسية في المنطقة؛ من آبار نפטية، ومحطات توليد طاقة كهربائية، ومعامل، وغيرها؛ بهدف تضيق الخناق على سكانها.



٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

أهالي قامشلو: بالعزيمة والإرادة أفسئلنا المؤامرة الدولية

على القائد عبد الله أوجلان

قامشلو، علي خضير – أكد أهالي قامشلو، "أنّ ما تمارسه الدولة التركية من إرهاب، منذ الرابع من شهر تشرين الأول الجاري، من قصف وحشي وهمجي على مناطقنا، وشعبونا الآمنة، يصب في استمرار المؤامرة الدولية على القائد عبد الله أوجلان، وأن تركيا تحاول من خلال هذه الهجمات ضرب مكاسب ثورة شعوب شمال شرق سوريا"، مؤكدين، على استمرار المقاومة والنضال حتى تحقيق الحرية والديمقراطية.



مناطقنا، ويعزم قواتنا العسكرية، قوات سوريا الديمقراطية، وقوى الأمن الداخلي، استنطقنا الحفاظ على «سنستمر في مظاهراتنا واعتصاماتنا من أجل كسر العزلة، وإفشال المؤامرة الدولية على القائد عبد الله أوجلان، وسنسعى بكل طاقاتنا من أجل حرية القائد أبو الجسدية، ولن تخيفنا للنضحية بالأغالي، والنفيس من أجل الحرية والكرامة».

وأكدت هنية: «لن نسمح لأحد أن يدنّس أرضنا الطاهرة، التي ارتوت بدماء الشهداء الأبرار، ونحن مستعدون للنضحية بالأغالي، والنفيس من أجل الحرية والكرامة».

واختتمت هنية عبود: «أقول للطاغبة أردوغان مهما قصفت، ومهما ارتكبت من جرائم بحقنا، لن نسمح لك أن نطأ هذه الأرض المقدسة، وسنقاتلك حتى نهزمك، كما هزمنا مرتزقة داعش، وسنحطم جدران إمرالي وسنحرق القائد عبد الله أوجلان، أفسئلنا المؤامرة الدولية، والقائد عبد الله أوجلان، ونفتنل المؤامرة الدولية التي طلائته».

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

زادت تركيا وتيرة القصف على مناطق شمال وشرق سوريا، تزامناً مع الذكرى السادسة والعشرين للمؤامرة الدولية على القائد عبد الله أوجلان، واستهدفت مدنيين وعسكريين وعمالاً، ومنشآت خدمية بهمجية



ابراهيم محمود

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

أهدافها، بفضل الإرادة القوية للقائد أبو، ووقوف شعوب المنطقة ضد تلك المؤامرة».



برون يوسف

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

منظمات حقوق الإنسان والمجتمع الدولي القيام بدورها الكامل في الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة، وخاصة أنهما مسؤولان عن حماية المدنيين وحماية قيم وأخلاقيات الحرب، وعليهما إيقاف الهجمات التركية،



هنية عبود

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

بأنها تستطيع إفشال مخططات الدولة التركية والمتآمرين معها».

واختتم إبراهيم محمود، حديثه؛ «سنستمر في مظاهراتنا واعتصاماتنا من أجل كسر العزلة، وإفشال المؤامرة الدولية على القائد عبد الله أوجلان، وسنسعى بكل طاقاتنا من أجل حرية القائد أبو الجسدية، ولن تخيفنا للنضحية بالأغالي، والنفيس من أجل

الحرية والكرامة».

واختتمت هنية عبود: «أقول للطاغبة أردوغان مهما قصفت، ومهما ارتكبت من جرائم بحقنا، لن نسمح لك أن نطأ هذه الأرض المقدسة، وسنقاتلك حتى نهزمك، كما هزمنا مرتزقة داعش، وسنحطم جدران إمرالي وسنحرق القائد عبد الله أوجلان، أفسئلنا المؤامرة الدولية، والقائد عبد الله أوجلان، ونفتنل المؤامرة الدولية التي طلائته».

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

٨

الصراع بين إسرائيل وحماس.. نقص الاستخبارات

والتحوّل الاستراتيجي

جغرافية الشرق الأوسط بيئة أمنية معقدة وديناميكية على مر السنين، وقد أدت الديناميكيات السياسية والعرقية والدينية المتشابكة إلى تصعيد متكرر في أعمال العنف في هذه المنطقة. أحد هذه الحوادث العنيفة هو الصراع بين إسرائيل وفلسطين. فالتوتر بين الجانبين يشكل عاملاً لا يؤثر على المنطقة فحسب، بل على التوازن الأمني العالمي أيضاً.



روجا مينتو (صحفية بلجيكية)

كان الصراع الأخير بين إسرائيل وحماس لافتاً للنظر من جوانب عديدة، وعلى وجه الخصوص، فإن التحول الاستراتيجي الذي نفذته حماس في هذا الصراع، وأوجه القصور في الاستخبارات الإسرائيلية، اجتذب انتباه المجتمع الأمني الدولي.

تُعرف إسرائيل بأنها دولة رائدة في مجتمع الاستخبارات في الشرق الأوسط، بينما تُعرف حماس بأنها حركة مقاومة طويلة الأمد في المنطقة، ولكن الصراع الأخير أظهر زيادة ملحوظة في قدرات حماس العسكرية وأثار التساؤلات حول كيفية تفاوض إسرائيل عن هذا التطور، إن التحول الاستراتيجي الذي شهدته حماس لم يغير المعادلة الأمنية في المنطقة فحسب، بل أثار أيضاً تساؤلات جديدة في مجال الأمن الدولي.

التحوّل الاستراتيجي لحماس.. عملية شاملة

لقد شهدت حماس تطوراً كبيراً على مدى سنوات الصراع مع إسرائيل، وكان الصراع الأخير بين إسرائيل وحماس يمثل ذروة هذا التحوّل، وتقاتل حماس تقليدياً ضد إسرائيل باستخدام أساليب حرب غير تقليدية مثل الأنفاق، وحتّ الهجمات الصاروخية، ومع ذلك، فقد أظهر الصراع الأخير أن حماس قد ابتعدت استراتيجياً عن هذه التكتيكات وحوّلت إلى عملية عسكرية أكثر تعقيداً.

وكان من بين التغييرات الأكثر لفتاً للانتباه تبني حماس لاستراتيجية تضمنت شن هجمات برية وجوية وبحرية، وعلى وجه الخصوص، فإن العملية البرمائية التي تقوم بها حماس من البحر الأبيض المتوسط وتسلسلها إلى إسرائيل باستخدام الطائرات الشراعية مثل زيادة خطورة في القدرات العسكرية لهذه المنظمة، أظهرت هذه العملية أن إسرائيل تواجه عدواً لم تعتد عليه وأن حماس غيرت تكتيكاتها العسكرية بشكلٍ جذري.

لقد قامت حماس بتحسين قدراتها في مجال أمن المعلومات والسرية بشكلٍ مثير للإعجاب كجزء من تحوّلها الاستراتيجي خلال الفترة الأخيرة من الصراع بين إسرائيل وحماس، وهذا لم يعيد تشكيل عمليات حماس العسكرية فحسب، بل أدى أيضاً إلى تعقيد جهود إسرائيل في جمع المعلومات الاستخبارية.

وقد اتخذت حماس نهجاً دقيقاً لأمن المعلومات، وعلى وجه الخصوص، كان عليهم حماية العملية ضد التسريبات، حيث كان اللات من أعضاء حماس يستعدون لهجوم مفاجئ، إلا أن حماس نجحت في منع التسريبات، وكانوا حذرين من الجبرين داخل المنظمة أو التهديدات من الخارج، ما يجعل من الصعب على المخابرات الإسرائيلية الحصول على معرفة مسبقة بعملياتهم.

لقد أثبتت إسرائيل نفسها في مجال القرصنة والمراقبة الرقمية حول العالم على مر السنين، ومع ذلك، تحركت حماس بحذر فيما يتعلق بإجراءات المراقبة الرقمية والأمن السيبراني، لقد اتخذوا خطوات مهمة في حماية شبكات الكمبيوتر والاتصالات، ما حد من أنشطة الاستخبارات السيبرانية الإسرائيلية، وتشكل قدرات حماس في هذا المجال نقطة تعلم مهمة لأمن المعلومات.

لقد نجّبت حماس وسائل الاتصال التقليدية خلال فترة الصراع، وبدلاً من أدوات الاتصال الرقمية التي يمكن مراقبتها، مثل الهواتف وأجهزة الكمبيوتر، جمع أعضاء التنظيم في غرف تخضع لحراسة خاصة أو خت الأرض، وقد ساعدهم ذلك على تجنب جهود المراقبة الإسرائيلية باستخدام أدوات الاستخبارات التكنولوجية، وامتنع مقاتلو حماس عن استخدام تقنيات التجسس الإلكتروني المتقدمة، ما يحد من قدرة إسرائيل على مراقبتهم.

لقد حدث هذا التغيير في القدرات العملياتية لحماس نتيجة للصراع الذي دام سنوات بين إسرائيل وحماس، وكان استهداف إسرائيل المتكرر لقرعة من خلال الغارات الجوية والعمليات البرية سبباً في قيام حماس بتحسين قدراتها الدفاعية الاستراتيجية، وقد دفعهم ذلك إلى بناء هياكل دفاعية مثل الأنفاق والخابئ تحت الأرض والتركيز على حماية السكان المدنيين.

كما أثر التحول الاستراتيجي الذي شهدته حماس على علاقاتها مع الجهات الفاعلة الأخرى في المنطقة، وقد أدى دعم إيران حماس بشكلٍ خاص إلى تسريع هذا التحول، وقد قدمت إيران مساعدات مالية وعسكرية لزيادة القدرة العسكرية لحماس، ما جعل



حماس جهة فاعلة أكثر استقلالية وفعالية.

لكن يقتصر على البعد العسكري، كما عكست هدف حماس بالحصول على قدر أكبر من الاعتراف الدولي والشرعية باعتبارها لاعباً سياسياً، وبهذه العمليات المعقدة ضد إسرائيل، تمكنت حماس من جذب انتباه وسائل الإعلام الدولية، وإعادة القضية الفلسطينية إلى الأجندة الدولية.

نقص الذكاء ونقاط الضعف

وتشتهر إسرائيل ببنيتها التحتية الاستخباراتية القوية في الشرق الأوسط، وقد حافظت على قدراتها في هذا المجال لسنوات عديدة، ومع ذلك، فقد كشف الصراع الأخير عن بعض أوجه القصور ونقاط الضعف الحاسمة في الاستخبارات الإسرائيلية، وقد خلقت أوجه القصور هذه مشاكل كبيرة بالنسبة لأمن إسرائيل الداخلي واستقرار المنطقة.

وتفرض إسرائيل إجراءات أمنية مشددة على حدودها مع قطاع غزة، وتتخصص في اكتشاف الأنفاق حتّ منها إسرائيل، ومن الممكن أن تشكل أوجه القصور هذه تهديداً كبيراً لأمن إسرائيل الداخلي واستقرار المنطقة، تم إنشاؤها خصيصاً لمنع مقاتلي حماس من عبور الحدود، كافية في مواجهة هذه العملية، وتمكن مقاتلو الأنفاق بالجرافات، وقد كشف هذا عن عيوب إسرائيل في ضمان أمن الحدود.

انظمة المراقبة عالية التقنية والأمن السيبراني، إلا أن حماس تمكنت من تجنب أنظمة المراقبة هذه، وقد أدى تهرب حماس من أدوات الاستخبارات التكنولوجية وتدابير الأمن السيبراني إلى الحد من قدرة الاستخبارات الإسرائيلية على اكتشاف هذا الصراع



مقدماً، وتجنب مقاتلو حماس استخدام وسائل الاتصال التقليدية ووجدوا طرقاً لتجاوز أنظمة المراقبة التكنولوجية.

لقد قامت إسرائيل بجمع معلومات مهمة من خلال الاستخبارات البشرية والجبرين لسنوات عديدة، إلا أن قدرة حماس على الاحتفاظ بالأسرار أظهرت أن لدى إسرائيل أيضاً نقاط ضعف في هذا الصدد، أجرى مقاتلو حماس تدريباتهم وتخطيطهم في غرف خاصة أو تحت الأرض، لحماية أنشطة جمع المعلومات الاستخبارية من التسريبات، وهذا يتطلب من إسرائيل إعادة التفكير في التحديات التي تواجهها في مجال الاستخبارات البشرية وكيف ينبغي لها حماية شبكات الجبرين الخاصة بها.

ومن ناحية أخرى، فإن التحذيرات التي أطلقتها مصر من أن حماس ربما تكون قد خططت لهذا الصراع مُقدِّماً، تم مشاركتها مع إسرائيل وأجهزة استخباراتية أخرى، ومع ذلك، لم تؤخذ هذه التحذيرات على محمل الجد ما فيه الكفاية.

لقد أظهر الصراع بين إسرائيل وحماس بوضوح أوجه القصور والضعف الاستخباراتية التي تعاني منها إسرائيل، ومن الممكن أن تشكل أوجه القصور هذه تهديداً كبيراً لأمن إسرائيل الداخلي واستقرار المنطقة، تمتع إسرائيل للصرعات المستقبلية بالمائلة، قد ختاج إسرائيل إلى الاستثمار أكثر في الأمن السيبراني وأمن الحدود والاستخبارات البشرية.

الدروس المستفادة والمنظور المستقبلي

قدّم الصراع بين إسرائيل وحماس عام ٢٠٢٣ دروساً وفضراً مهمة للتفكير المستقبلي لكلا الجانبين، وكان لعواقب هذا الصراع آثار عميقة على الاستقرار الإقليمي، ومكافحة الإرهاب، والتوازن

اللاذقية... تنكة الزيت بمليون ليرة

لجذب الفلاحين

وصل سعر تنكة زيت الزيتون (16- 17 كغ) في مدينة اللاذقية إلى مليون ليرة سوريةّ بعد أن كانت تُباع بـ500 ألف ليرة في حزيران، في وقتٍ يحاول فيه أصحاب المعاصر تخفيض الأجر لجذب الفلاحين لعصر زيتون الموسم الحالي.

وكانت تنكة زيت الزيتون (١٧٠١٦ كغ) تبلغ العام الماضي ٢٠٢٢ بسعر يتراوح بين ٣٠٠-٣٠٠ ألف ليرة سورية فقط.

وقال موقع «أثر برس» المترب من حكومة دمشق، إن تدني إنتاج محصول الزيتون لهذا الموسم المعام، دفع المعاصر إلى تخفيض أجر عصر كيلو الزيتون الذي حددته المحافظة بـ ٦,٥٪ من كمّيّة الزيت الناتج في حال كان العرجوم لصاحب المعصرة، ٨٪ من كمية الزيت والعرجوم في حال كان للمزارع والتي تعدّ أجوراً عينيّة.

وذكر صاحب معصرة في اللاذقية أنه يتقاضى ما نسبته ٥,٥٪ من كمّيّة

شاهد النصف الأول من سنة ٢٠٢٣ مجموعة كبيرة من الكوارث المناخية، التي طالت بلدانا كثيرة في نصف الكرة الأرضية الشمالي والجنوبي، وفي أكثر من مكان، سجّلت درجات الحرارة والعواصف المطرية أرقاما قياسية، وتنجت عنها حرائق واسعة وفيضانات عنيفة وذوباناً للجليد، وكان الصيف يسجل السنا على تسايق في عدد الضحايا بين كارثة الزلزال في المغرب والفيضانات في ليبيا، حيث يستمر العذاب الألاف.

في السابع من آب، شهدت الصين هطولات مطرية غزيرة قاربت ٧٤٥ ملم، وهي الأعلى في يوم واحد منذ بدء رصد أحوال الطقس في ١٨٨٣، ونتج عن هذه الهطولات فيضانات تسببت في مقتل ٢٣ شخصا و١٨٥ مفقودا، وانهارا وتضرر أكثر من ٢٠٠ ألف منزل، وفي الأسبوع التالي، وصلت الحرارة في مقاطعة شينجيانغ إلى ٥٢,٢ درجة مئوية، وهو رقم قياسي جديد في الصين.

وخلال النصف الأول من ٢٠٢٣، شهدت القارة الآسيوية مجموعة من الأحوال المناخية التي أودت بحياة الكثيرين، أبرزها موجة البرد التي أصابت أفغانستان في ١٠ كانون الثاني حيث وصلت الحرارة إلى ٣٣ درجة تحت الصفر وأودت بحياة أكثر من ١٦٠ شخصا، وكذلك إعصار موكا الذي اجتاح ميامير، في أيار، وتسبب بوفاة نحو ٥٠٠ شخص وأضرار تقارب ١,٥ مليار دولار.

حرّ وفيضانات في العالم العربي

شهدت بلدان الشرق الأوسط خلال صيف ٢٠٢٣ موجات حرّ شديدة وصلت إلى مستويات قياسية في بعض الدول، كما تسببت في اندلاع حرائق غابات واسعة النطاق في لبنان وسوريا والمغرب، وفي الجزائر وتونس، سجّلت درجات الحرارة ٤٨,٧ درجة مئوية و٤٩ درجة مئوية على التوالي في ٢٢ تموز.

وفي المغرب، بلغت الحرارة ٥٠,٤ درجة مئوية في ١١ آب، وهو رقم قياسي جديد، كما شهدت البلاد حرائق طالت غابات ووحدات بمساحة ٥٤٠٠ هكتار، وشهد المغرب خلال الشهرين الأولين من هذا الصيف ما بين خمسة وستة حرائق يوميا، حيث تغطي الغابات ١٢ في المائة من مساحة البلاد.

بينما شهدت سنة ٢٠٢٢ نحو ٥٠٠ حريق، حوّلت أكثر من ٢٢ ألف هكتار إلى رماد، وفي اليمن، تسببت الفيضانات في نزوح ٢٠٠ ألف شخص ووفاة العشرات.

وفي أيلول، شهدت بلدان شمال أفريقيا هطولات مطرية مبكرة، كان أخطرها في ليبيا، حيث يخشى وفاة ما يصل إلى عشرين ألف شخص نتيجة الفيضانات والسيول التي حلّفتها إعصار دانيال في شرق البلاد، وكانت العاصفة المتوسطية العنيفة التي طالت مدناً ساحلية عدة أتت إلى انهار سدود وجرف أحياء بأكملها، لاسيما في مدينة درنة التي أعلنت منطقة منكوبة.

تسببت الحرائق الناشطة في كندا منذ نيسان في ارتفاع معدلات التلوث الجوّي إلى أعلى مستوياتها، وأظلمت السماء فوق مونترال ونيويورك في بداية حزيران، في وقتٍ منتصف آب، كان نحو ٥٧٢٨ حريقاً

قد أتى على ١٣,٧ مليون هكتار منذ بداية السنة، وهي منطقة تقارب مساحة اليونان.

اللاذقية... تنكة الزيت بمليون ليرة

لجذب الفلاحين



تصل إلى ٥٠ ألف ليرة فضلاً عن ثمن العبوة البلاستيكية الفارغة«البيدون» مشفيرا إلى أن سعر بيدون زيت الزيتون (١٧٠١٦كغ) يتراوح بين ٩٠٠ ألف إلى

مليون ليرة بسبب قلّة الإنتاج بوصف الموسم الحالي معاوماً.

تصل إلى ٥٠ ألف ليرة فضلاً عن ثمن العبوة البلاستيكية الفارغة«البيدون» مشفيرا إلى أن سعر بيدون زيت الزيتون (١٧٠١٦كغ) يتراوح بين ٩٠٠ ألف إلى



نصف الكرة الجنوبي.

لم يكن النصف الشمالي من الكرة الأرضية هو الوحيد الذي عانى من ارتفاع الحرارة، ففي آب، شهدت البرازيل ارتفاعاً قياسياً في الحرارة بلغ ٤١,٨ درجة مئوية في مدينة كوبايا في منتصف الشتاء، وطالت موجة الحرّ جزءاً كبيراً من البلاد، ما دفع الآلاف من سكان ريو إلى الشواطئ.

وفي جنوب البلاد، شهدت ولاية ريو غراندتي في السادس من أيلول أسوأ موجة حرّ في تاريخها، حيث تسبب الإعصار بأضرار ورياح غزيرة أودت بحياة ٢٧ شخصاً على الأقل، وكان ما لا يقل عن ٤٠ شخصاً فقودوا حياتهم نتيجة فيضانات شديدة في ولاية ساو باولو خلال شباط الماضي، كما أدت حرائق الغابات في جنوب وسط تشيلي خلال الشهر ذاته إلى مقتل ٢٤ شخصاً وإصابة نحو ألفي شخص وإحراق أكثر من ٨٠٠ ألف فدان من الأراضي.

وخلال الفترة بين الرابع من شباط و٥ه آذار، اجتاح إعصار فريدي جنوب المحيط الهندي بفاعلية هي الأعلى واستمرارية هي الأطول لإعصار مداري، وهو أحدث فيضانات وأضراراً مادية وبشرية كبيرة في شرق إفريقيا، بحيث صُنّف كثال خطر إعصار مداري في نصف الكرة الأرضية الجنوبي، وتسبب في وفاة ما لا يقل عن ١٤٣٤ شخصاً، معظمهم في ملاوي وبسببة أقل في موزمبيق ومدغشقر وزيمبابوي وموريشيوس.

وفي شباط أيضاً، تسبب الإعصار المداري غابريل في تدمير أجزاء من جزيرة نورث أيلاند في نيوزيلندا، وقُدّرت أضرار هذا الإعصار بنحو ٨,٤ مليار دولار على الأقل، ما يجعله الإعصار الأعلى كلفة في

اليونان.

وفي أرخبيل هاواي، تسببت حرائق ١٠ آب في وفاة ١١ أشخاص، وكانت تحمي بلدة لاهاينا التي يبلغ عدد سكانها ١٣ ألف نسمة في جزيرة ماوي، وكانت الظروف المناخية هي المسؤولة عن هذه الكارثة، حيث أتى الجفاف إلى اندلاع النيران التي نشرتها رياح الإعصار «دورا».

وكانت مدينة فينكس، عاصمة ولاية أريزونا، شهدت موجة حرّ قياسية استمرت طيلة شهر تموز، وجاوزت فيها الحرارة ٤٣,٣ درجة مئوية، وتسببت هذه الحنة غير المسبوقة في دخول العديد من الأشخاص إلى المستشفيات، وخلال الفترة من مطلع ٢٠٢٣ إلى تموز، رصدت الإدارة الوطنية الأمريكية للمحيطات والغلاف الجوي ١٥ حدثاً مناخياً كارثياً في البلاد تسببت في وقوع ١١٣ وفاة، وقاربت خسائرها ٤٠ مليار دولار.

في السابع من آب، شهدت الصين هطولات مطرية غزيرة قاربت ٧٤٥ ملم، وهي الأعلى في يوم واحد منذ بدء رصد أحوال الطقس في ١٨٨٣، ونتج عن هذه الهطولات فيضانات تسببت في مقتل ٢٣ شخصا و١٨٥ مفقودا، وانهارا وتضرر أكثر من ٢٠٠ ألف منزل، وفي الأسبوع التالي، وصلت الحرارة في مقاطعة شينجيانغ إلى ٥٢,٢ درجة مئوية، وهو رقم قياسي جديد في الصين.

وخلال النصف الأول من ٢٠٢٣، شهدت القارة الآسيوية مجموعة من الأحوال المناخية التي أودت بحياة الكثيرين، أبرزها موجة البرد التي أصابت أفغانستان في ١٠ كانون الثاني حيث وصلت الحرارة إلى ٣٣ درجة تحت الصفر وأودت بحياة أكثر من ١٦٠ شخصا، وكذلك إعصار موكا الذي اجتاح ميامير، في أيار، وتسبب بوفاة نحو ٥٠٠ شخص وأضرار تقارب ١,٥ مليار دولار.

وفي المغرب، بلغت الحرارة ٥٠,٤ درجة مئوية في ١١ آب، وهو رقم قياسي جديد، كما شهدت البلاد حرائق طالت غابات ووحدات بمساحة ٥٤٠٠ هكتار، وشهد المغرب خلال الشهرين الأولين من هذا الصيف ما بين خمسة وستة حرائق يوميا، حيث تغطي الغابات ١٢ في المائة من مساحة البلاد.

بينما شهدت سنة ٢٠٢٢ نحو ٥٠٠ حريق، حوّلت أكثر من ٢٢ ألف هكتار إلى رماد، وفي اليمن، تسببت الفيضانات في نزوح ٢٠٠ ألف شخص ووفاة العشرات.

وفي أيلول، شهدت بلدان شمال أفريقيا هطولات مطرية مبكرة، كان أخطرها في ليبيا، حيث يخشى وفاة ما يصل إلى عشرين ألف شخص نتيجة الفيضانات والسيول التي حلّفتها إعصار دانيال في شرق البلاد، وكانت العاصفة المتوسطية العنيفة التي طالت مدناً ساحلية عدة أتت إلى انهار سدود وجرف أحياء بأكملها، لاسيما في مدينة درنة التي أعلنت منطقة منكوبة.

تسببت الحرائق الناشطة في كندا منذ نيسان في ارتفاع معدلات التلوث الجوّي إلى أعلى مستوياتها، وأظلمت السماء فوق مونترال ونيويورك في بداية حزيران، في وقتٍ منتصف آب، كان نحو ٥٧٢٨ حريقاً

قد أتى على ١٣,٧ مليون هكتار منذ بداية السنة، وهي منطقة تقارب مساحة اليونان.